

بحار الأنوار

[218] أقول: قال الطبرسي رحمه الله: البكاؤن كانوا سبعة نفر، منهم عبد الرحمن ابن كعب، وعليه بن زيد (1) وعمرو بن غنيمة (2) وهؤلاء من بني النجار، و سالم بن عمير، وهرم (3) بن عبد الله، وعبد الله بن عمرو، من بني عمرو بن عوف، و عبد الله بن معقل (4) من بني مزينة، جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا: يا رسول الله احملنا فإنه ليس لنا ما نخرج عليه، فقال: لا أجد ما أحملكم عليه، عن أبي حمزة الثمالي، وقيل: نزلت في سبعة نفر من قبائل شتى أتوا النبي صلى الله عليه واله فقالوا: احملنا على الخفاف والبيغال (5) وقيل: كانوا جماعة من مزينة، وقيل: كانوا سبعة من فقراء الانصار، فلما بكوا حمل عثمان منهم رجلين، والعباس بن عبد المطلب رجلين، وياسر (6) بن كعب النضيري ثلاثة، عن الواقدي، قال: وكان الناس بتبوك مع رسول الله صلى الله عليه واله ثلاثين ألفا، منهم عشرة آلاف فارس (7). 3 - فس: كان مع رسول الله صلى الله عليه واله بتبوك رجل يقال له: المضرب من كثرة ضرباته التي أصابته بيد واحد، فقال له رسول الله صلى الله عليه واله: عدلي أهل العسكر فعددهم (8) فقال: هم خمسة وعشرون ألف رجل سوى العبيد والتباع، فقال: عد المؤمنين، فعددهم (9) فقال: هم خمسة وعشرون رجلا، وقد كان تخلف عن رسول الله صلى الله عليه واله قوم من المنافقين، وقوم من المؤمنين مستبصرين لم يعثر عليهم في نفاق

_____ (1) في المصدر: عتبة بن زيد، وذكرنا قبلا ان

في السيرة والامتناع: عتبة بن زيد. (2) في المصدر: عمرو بن غنمة. وذكرنا قبلا ان في الامتناع: ثعلبة بن غنمة. (3) تقدم الخلاف في ذلك، وان الموجود في السيرة والامتناع: هرمي. (4) في السيرة والامتناع: عبد الله بن المغفل المزني. (5) زاد في المصدر: عن محمد بن كعب وابن اسحاق. (6) في المصدر: يامين بن كعب وفي الامتناع: يامين بن عمير بن كعب. وفي السيرة: ابن يامين بن عمير بن كعب النضري وفي السيرة والامتناع انه حمل رجلين وهما عبد الرحمن ابن كعب وعبد الله بن مغفل على ما في السيرة (7) مجمع البيان 5: 60. (8 و 9) في المصدر: فعددهم. _____